لوكان

أيمن أمين

لو كان / شعر

أيمن أمين

الطبعة الأولى ، ٢٠٠٩

OKTOB.NET

دار اكتب للنشر والتوزيع

القاهرة ، ١ش المعهد الديني ، المرج

هاتف : ٠٢٢٤٤٠٥٠٤٧

موبايل : ٠١٢٩٢٥١٥٩٢ - ٠١٨٢٣٦٣٠٣٥

E – mail : dar_oktob@gawab.com

المدير العام :

يحيى هاشم

رقم الإيداع : ٢٠٠٩/٢٦٥١٨

I.S.B.N: ٩٧٨-٩٧٧-٦٢٩٧-٦٦-٤

لـوكـان

شـــعـر

أيمن أمين

الطبعة الأولى

٢٠٠٩



دار اكتب للنشر والتوزيع



إهداء

إلى من علّمتنى الحب ٠٠

أمي

وإلى المعنى النابض بين ضلوعي ٠٠

زوجتي



شكر وتقدير

للصديق والاستاذ الشاعر / الحسن عباس مسعود

(المرآة الصادقة)

مع تحياتي

للشاعر الكبير / عبد الناصر علام



آخر رسايل سندباد

أفتح كفي
أسأل عنّك
ألقى فــ كفّي التانى إسمك
عارف إني ولسّه بحبّك
هافضل راسمك
جوّه تاريخي
جوّه ملامحي
جوّه خطوط الحزن الغاير
جوّه ضلوعي
هافضل أمشي
إياك تنسى
إن الخط دا غير الخط
من غير شرط
وانا وصغير
كنت وبارسم

حلمي فـ ورقه ..

فـ ديل طياره

وبساره

كنت وباغزل توب الفرح

فوق الموج الغاضب دايماً

كنت وبرحل

كنت وبحكي

ألف حكايه

جوّه القمقم

كام ضحكايه عدّت مني

غصبن عني

هاكتب ليكي انا آخر سطر

مش راح نبقى مره لبعض

آخر لُقا

من سنين
زي النهارده
تحت حبّات المطر
إنت فاكره؟
لسه فاكر ياحبيبتي إنت مين
آه عليك
آه عليا
لسه برضه أقول حبيبتي
لو مكنش ليك إنت
راح أقولها يوم لــــمين
فاكره يومها؟
التقينا فـــ يوم حزين
إتفقنا
إختلفنا
مش هاتفرق

المهم في القرار
والقرار
كان فرار من الظروف
والظروف كانت أقوى م الحنين
يومها فاكر
وردة دبلت فى الإيدين
والعنين اتسمرت واتصورت
اللي جاى فـــ لحظتين
يومها جفّت الدموع
والسؤال من غير إجابه
جوّه صمت المغرمين
يومها فاكر
الخطاوي في الطريق
مشيناها ..
كتير كتير متشبّكين
برضه حزنت من سنين
والقصيدة عا الورق

جه الخريف ويّا المطر

كلمتين مفضلش منها

لخصت عجزي وصمتي

عجزي احميك

و احمي نفسي من الغرق

الأمل قدامنا مات

والإيدين متكتّفين

ارحميني

مش بايدي

إرحميني

مش ضعيف

يكفى إني انتحرت

يومها قدامك

من سنين

انكسار

لسه بتدور السواقي
ليه يا أرضي لسه بور
قولي . . هل فـــ العمر باقي؟
ولاّ أسكن فى القبور
ليه يا أيامي بطيئه؟
والسنين زى الدهور
وانا أهو ع الشط واقف
لسة بحلم لي بنور
كنت فاكر إني وحدي
لّما بصيت ف الطابور
عمري مني بينسرق
كيف راح أسرق . .
علشان الفجر نور
يا شراعات الأمل
عايز أعدي في البحور

ليه مراكبي مكسّره؟
فين في قلب الضلمه نور
لسه فيا النعكشه
لسه ساكن في الشقوق
لسه خايف
خايف أطلع من الجحور
لسه حاسس إني وحدي
وسط زحمه م المرور
وكل ماجي أبقى فوق
بالسلاسل والقيود
تحدفيني للجذور
السيجارة جوّه مني
والسياسة مش في دمي
والجرايد ..
الجرايد هي فني
والمخده اللي فـ سريري
كرمشت من تحت مني

والأميرة

الأميرة غصب عني

إمتى هابقى؟

إمتى هالقى؟

شغل ليّا

مش لإبني

سيبك إنت

سيبك إنت م التمني

الحاجات ليّا كتيره

الحاجات جوّه مني

والخريطه

والجسور

ضعفي حب الانكسار

ضعفي خايف م الظهور

واما بهرب جوّه شعري

بلقى سجني في السطور

كل ما ارسم ليّا صوره

تبقى باهته

تبقى سور جوّه سور

والحقيقة هي هي

إني دايماً في انكسار

جدار الصمت

بيجي الصبح باتمنى
معاه الليل يعود تاني
أتوه في الضلمه أسطورة
أخبي العيب في دي الصورة
واداري معاها أحزاني
وبات الحلم ..
متغمّي
ومستنّي
يلبّسني تياب الفجر ..
وبيغنّي
تاريني الناي .. ومتكسّر
ومتغرّب
وجوّه الصمت ألواني
ولسّه الطفل جوّايا ..
بيسألني

فيه إيه تاني ... ؟

وسبت العمر بيخربش

على جبينك

أنا فينك

خيطان الحزن

واندقت ..

على خدودك ..

آدى حدودك

وصوتك فين ومش طالع

وف الطالع ..

كلامي جوّه متقطّع

وبس قصيدة مكسورة

جدار الصمت يامخبي

معايا العجز والحيره

مافيش حيله

سوى الفكر اللي بيجيبك وبيودي

حالة جنان!!

في المغربيه ..
ع البحر
وفــ ساعة صفا
أنا قلت أرسم بورتيريه
أو مره أكتب كلمه حلوه
عشان أصالح بيها نفسي
وكمان أضحك ع الزمان
بصيت لقيت
والملامح جوّه مني ..
اتشوّهت
لا عدت عارف ..
ده حب
ولاّ حاله زى الإمتهان
والعقل كان ..
ولا دا أصله من الجنان

وهو دا اللي اسمه الجفا ..

ولاّ دا نبع وفيه حنان؟

إزّاى بحس إني ..

عجوز شايب

والقلب زاهد في الحياة

مع إني لسّه كنت بحلم

وعودي أخضرلم يبان

إزّاى بكون أنا بعشقك

معرفش حتى أوصف

مع إن عارف إني

محترف فن الكلام

وازاي بتبقي حلمي

من غير أنا ما عرف أنام

وارجع أقولّك

كل شيء وله أوان

نفسي أخبّط ع الببان

يزعقلي صوت

يقول لي مين؟
أقول له افتح
تطلعلي واحده حلوه
أو يطلعلي جان
أنا بيه أحقق أمنياتي
أو أقرب بيه حاجاتي
ولو يرجع عمر فات
ساعتها بس أنا اعرف إني
مش هزّر ..
إن أنا فـ حالة جنان



حدوتة

عايز احكيلك تاني حدوتة
يالاّ تعالي فـــ حضني ياتوتة
غمّض عينك
يالاّ نطير
اوعي تنام ولاّ كلمه تفوتك
نركب مركب فـــ بحور هايجة
راح تتكسّر بينا بعيد
جمّد قلبك
خلّيك راجل
اوعى تخاف إن يطلع صوتك
مهما يكون الريح والموج
لازم تضحك حتى لموتك
مش راح نغرق
مد إيديك
جدّف عوم
تيجي ملايكه بجناحات بيض
تاخدنا هناك لجزيره بعيد

فاكر العيد؟
فرحه كبيره هناك عالشط
مش راح نعطش ولاّ نجوع
ربك عالم
وسط الصخر يبعت قوتك
شايف الأرنب ٠٠ ؟!
يالاّ وراه
راح نصطاده
راح نشويه
بص لفوقك
فيه تنين بيطّلع نار
له جناحات
بينط يطير
خليك ثابت في الأزمات
اوعى فــ مرّه ٠٠ يحس بخوفك
بحلق فيه
خلى عنيك جوّه عنيه
مش راح ياكلك
حرّر طوقك

مش هايشوفك
إلا وفارس
يالاّ وراه
اجري وهاته
من جناحاته
اوعى تخاف منه وقوعك
غامر دايماً
زوّد شوقك
روح الغابه
فيها وحوش
اوعى ف مره .. ياكلك ديب
قاوم .. عافر
مش هاتموت
مين من تاني يقوى عليك
برضه الغابه
فيها غلابه
اوعى .. يبقى قلبك ديب
شايف القرد ينط ازاي؟
مرّه لفوق

مرّه لتحت
حط ف إيدك حبّة موز
راح تلاقيه . . يبقى فـ طوعك
شايف الفيل أبو زلومه
ضخم ازّاي؟
ابعد عنه
اوعى يدوسك
عايز أنا ابوسك
يالاّ تعالى ف حضني ياتوتة
لسّه فـ قلبي ميت حدوتة
عايز أحكيلك تاني وتاني
لسه برضه فيّا أماني
بس خلاص . .
الخيط الابيض جه من تاني
يالاّ ننام
بُكره احكيلك عن وجداني

ده مجرد إنتماء

في المراية •• ومن يومين

١٠٠ سؤال ••

ليه وفين ••؟

آه •• منين

إنت تـــهت •• إنت مين •• ؟!

السنين متبعتره

عالجبين

عدّى كام •• ؟

يبقوا كام •• ؟

آه •• بكام •• ؟

لسه تاني في حنين •• ؟!

الخطوط •• ليه حزينة؟

الخطوط •• شق طين

الصراع فـــ المدينه

مين هايكسب •• ؟

مين هايخسر ‥ ؟
والمحافظه بين وبين
لسّه باقي فـ الإيدين
خط أحمر
خط أبيض
خط أسود
لسّه والله ليكي دين
قصدك إيه ‥ ؟
لأ مافيش
ده مجرد إنتماء

رسالة غريب

العمر ده زي الموج
يجي اليوم .. يضرب يوم
يتكسّر كله فى صخر الدهر
نسرق منّه الفرحه ساعات
وفــ لحظه نموت ..
بنبص نلاقي
كله يتوه
أو كله يضيع
وبدون مهر
عارف يا امه
كل دا كله
بس ..
الدنيا نصيب
واللي يصيب والاّ يخيب
مش راح تفرق

بس أجرّب

جايز أقرّب ..

مرّه فـ يوم

جايز أصالح مرّه الدهر

نفسي أسافر

نفسي أكون

مش راح أخون

نفسى أشوف الدنيا يا أمي

وانسى بحلقي طعم الـمُر

اخدت قراري سافرت بعيد

فاكراني سعيد .. ؟!

ليل الغربه اخدني يا أمي

زي الغول

عمري ما اقول

اوعى تقولّي قصدي الهجر

كان يا ما كان حدوتة صيف

فاكره يا أمي

فاكره زمان؟
لسّه ف حضنك يجي بطيف
لسّه وداني
بتسمع تاني
فـ عز الحر
كل كلامك
كل آهاتك
حتى الدمع
أتوضى وبيه ..
أمسح أحزاني
وتبقى صلاتي وتبقى الفجر
والله الغربه صعيبه يا أمي
وحده وتوهه
كر وفر ..
تعدي عليّا ثواني ساعات
قولي نهار ..
ويعدّى اليوم

كله هموم

يجي الليل

ويخلّي الراجل منّا يخـــر

. . . . .

سافرت يا ولدي . . ؟!

خدت نصيبك

خدت نصيبي

خدت معاك أهو حتى الصبر

قلت يومين

عدت . . ١

تجري سنين

جوّه سنين

قلت تحن

وانت تماطل

وانت بترفض

قلبي يئن

أرجع يا بني وارسى لبر

أرحم خوفي

ووحده وعجز

حتى حيطان الدار بتنادي

ارجع أمك عايزه لحـــدْ ..

يمسك بيها

يشد إيديها

يحط النقطه ف آخر السطر

فاكر الدار ..؟

ولا نسيت .. ؟!

من يوم ما مشيت

زى ما هوّه ..

وفـــ كل ركن بتقعد فيه

أحن إليه

يتكلم عنّك

آه أنا منّك

يحكي شقاوتك وانت صغير

لما كبرت وكنت عنيد

رحت بعيد ..

لسة صورتك فوق الحيط

أحلى منها جوّه الصدر

ياما وياما .. لـــملمت جراح

كل دا راح ..

وطويت أحزاني ..

لحد ما جيت

فى الحلم تقولي

افتحي بابلك

فقت .. صحيت

وفتحت الباب

ولقيت الليل بعيونه الحمر

أرجع تاني

مهما يكون الجاه والــمجد

اعرف إنه الأخر فاني

ولـــمّا حيكبر سنك بيك

أعرّفك إنك كنت الجاني

نفسي أشوفك قبل ما اموت

ومحدّش فينا ضامن عمر

إيه يا ضنايا

هُنت عليك

هّنت تشوفني وكلّي خضوع

بُست إيديك

ارجع يا بني

فلذة كبدي

ارحم ضعفي

ارحم أم

ارحم كل ليالي العمر

. . . . . .

بتندهي يا امه

أيوه أنا راجع

عمري ما اسيب من تاني الدار

بيني وبين الغربه دي تار

هافضل تحت أقدامك يا امه

أمسح حزنك

أمسح دمعك

أمســحي كل ليالي الســمُر

غصبن عني

خدتني الدنيا

دب الشيب

نفسي فــ حتة عيّل يا اما

نفسي فــ واحده بعيون سُــــمر

راجع تاني بعد يومين

بس يعدّو

خلاص مــــخنوق

عشت غريب

وأخيراً جيت

لابس أبيض وفــ صندوق

رسالة من أوزوريس

ألف لأه .. مليون آه

ياللى هناك ع الشط بعيد

مستنّيكى فــ قلب الضلمه

مستنيكى فــ قلب تابوت

هاتِى النوته

اكتبي فيها

قصة حبي

قصة عهدي

ارسمي فيها ميزان العدل

اكتبي إنه تمنه الموت

افردي سطرك

عايز أنا خصرك

لسه سؤال ملفوف على جسمك

عايزله إجابه ...

فين القصر وفين التاج؟

لسّه في قلبي ١٠٠ مـــحتاج
لسّه ونفسي يعلى الصوت
جوه تابوت
هافضل أرنّم
نفس الفكره
هافضل أرسم
صورة لبكره ..
حبيبتي إيزيس
فاكره أنا مين ؟!
حكايه قديمه
عدى عليها العمر سنين ..
وفـــ قلب الليل
لسّه و باقيه تنشر ضي
لسّه الكلمه
واضحة صريحه
فـــ ورق التوت
ألضم فيها حرف فـــ حرف

أصرخ أحبك

أرجع أقولك

مش هاستسلم

مش راح أقبل

إني أموت

هافضل أرفرف

روح وتعافر

تنشر حب وعدل وخير

وفـــ مملكتى

مش راح يبقى فيه مكبوت

. . . .

– آه أوزوريس . .

أنا لسة إيزيس

إياك فاكر مـــمكن أنسى

ولاّ أخون

ولاّ عليّا يوم هاتـــهون

لسّــــه وقلبي زي ماهوه

فيه تكوينك

فيه من جوّه

لسة ونقشك جوّه ضلوعي

آه من خوفي

يوم ما الدمعه فيّا تــموت

وانا في سكوت

جايه حنوط

جايه ألـــملم حته بـــحته

حافيه ورجلي

خايفه تدوس

شبر فـــ أرضـك

وانا في خفوت

من غير صوت

لسّــــه وبـــسأل

ازّاي أرضك

شربت دمك

بدل الزرع ها تنبت شوك

وازاى حبك

يبقى تابوت

إيه يابيوت .. ؟!

فين أحضانك

بعد الفرحة

تطلع منّك ريحة موت

.....

حبيبتى إيزيس

عارفه مكاني .. ؟!

رايح أحكيلك عن أحزاني

بداية السطر

حسيّت وكأني

ضلعي اتكسّر .. اتفَتْفِتْ

تــحت جدار الغدر الساكِن

من غير لكن

عارف إنــي

لسّه وعايش

بس وحاســـس

إنـــي بـــموت

كسّـــرى قيودِك في مرّه
فكّي سجنِك
مش ف حضني ولاّ حضنِك
دي حكايه من زمان
الخوف عشّش عليها
واللي فيها
واللي بيها
اتبنّى سور الحياه
واللي كان ..
النهارده الحلم
راح يبقى لي طفل
طفل راح يبقى ولد
والولد راح يبقى أب
وأبوه راح يبقى جِد

جده قال ..

كان زمان

في بـــحور العشق كنا

اتـــحكينا في ألف ليلة

وافتكرنا إن اتنسينا

واتنسى كل اللي كان

أبداً ..عمره

ما .. كان

غيـــَّري اســـمي

غيـــَّرى اسمك

رســـمى هو اللي حيبقـــى

هو رســـمك

والشخابيط تتفهم

ونتوهم ..

إن إحنا مُتنا ع الحيطان

طفل شارع

من غير رياء
ولا كبرياء
وبدون خجل
لو تقرّب راح تشوف
صوره حزينه في الوطن
وبدون رتوش
وبدون وشوش متبسّمه
والــمحتمل
بدون حدود ..
وبدون مكان ..
وبدون تاريخ للأزمنه
صوره فى شهاده مقطّعه
الاسم طفل ..
لكن حقيقه مؤلمه
الأم حاره
والأب شارع

والمكان ٠٠ ؟!
تحت الكباري المظلمه
ولو تقرّب ٠٠؟!
راح تشوف
محتاج حنان
محتاج أمان
محتاج قلوب مؤمنة
وفي الشوارع ٠٠ طفل يـــحـــبي وطفل يلعب
أو طفل يضحك ٠٠ طفل يبكي وطفل يغلط
أطفال بتحنى للزمن
ملامـــحها ليه ٠٠ ؟
متكسّره
متخدّره
فيها السواد فوق الخدود
ولو يقابل يوم ودود
لكن هدومه مقطّعه
أنا شفته مرّه في الجناين ٠٠ قالو نايم
بيشد كُلَّه معفّره
ولو تقرّب

راح تشوف
بُص فـ عينيه راح تلاقي ..
الدموع متحجّره
مكتوب عليه
يعيش حزين
وعا الجبين أحلامه ليه متصغّره
رغيف وهدمه
ونومه غير متشحوره
وكل همُّه
طريق تبقى آمنة
أو الهروب م الأكمنه
وبرده شفته
في ليل شتا
يستخبّى من السـمطر
وعا الرصيف
وجوّه حاره
وتحت بيت هدُّه الزمن
وجوُّه ليلهة من الليالي المظلمه
أنا كنت نفسي ..

أمد إيدي
أديله لحاف يتغطى بيه
وخفت منه .. وخاف وقالّي
أنا غصب عني
اوعى تقول دي بلطجه
ملعون أنا
مرفوضه صوَره في الوطن
ملعون يا ظلم الـمجتمع
والمتّبع
إني أنام
واحلم أنا
أحلام سعيده مؤدّبه
سمعته مرّه
يصرخ يقولها
يامساجد ياكنايس ياعرايس
الكل دايس فوق جبيني
أنا برضه إنسان ..
ليه ينادوا طفل شارع

عـــدّى القطـــر

توت .. توت

القطر يفوت

والعمر يعدّي في لحظات

لسّه إمبارح في أحضان أمي

كنت ببات

كنت يدوب

بقدر أدوب

واتعلم نطق الكلمات

صحيت الصبح

بصيت و لقيت

سنوات العمر

مربوطة في حلقات

قلت ياوعدي

العمر يعدّي .. ؟

العمر أهو عدى وفات

توت .. توت

القطر يفوت

والعمر يعدّي في لحظات

علمتيني الحب معاك

علمتيني الحريه كمان

اوعي تخافي من الأيام

قلبي ميعرفش الكراهيه

ولا يعرفش الخوف

ولا يعرفش اليأس

قلبي في الحب مالوش درجات

وان كان شعري عجز شاب

لسّه على سريري بقول حكايات

عـــــــــــدّى القطر

عـــــــــــدّى وفات

عدّى سريع

زي الطلقة

زي الريح

كان بيطير .. من غير جناحات
عدّى وساب لي وراه حكايات
حكاية أرض
حكاية عرض
وحلم كبير ..
عاش في الضل لحد ما مات
والله ما مات
لسه وعايش قلب بينبض
مع كتر الجراحات
ولاّ تكونش يا واد خرافات
عـــــــــــدّى القطر
عـــــــــــدّى وفات
عدّى وساب
خلق كتيره
خلق غنيه
وخلق فقيره
وخلق بتشقى ليل ونهار

لاجل تطُول حبة جنيهات

ناس و أمينه

وناس حراميه

دول مش ميّه

دول ألوفات

يبقى سارقنا وعامل بيه

واما عنيّا تيجي في عنيه

يشخط فيّا

إيه شحّات . . ؟!

واما تقوله غلبان مات

يرد عليك

دي تفاهات

طبعاً فاهم دي حركات

عـــــــــــدّى القطر

عـــــــــــدّى وفات

عدّى وساب لي غبار وتراب

طفل صغيّر

جلده مكرمش

ضهره ده مـــحني

يحلم يكبر

من غير أزمات

بس يعيش من غير إهانات

أبدا . . أبدا

دى خرافات

عـــــــــــدّى القطر

عـــــــــدّى وفات

عدّى وساب

ألوفات . . ألوفات

واللي شاغلني

ست عجوزة

جوّه عينيها الصمت بيصرخ

إيه يا وليدي . . قلبك مات . . ؟

ولاّ تكونش الغربه حنينه . . ؟!

عارفاك قاسي

تقدر تنسى

عارفة إن الدنيا صعيبه

قلب الأرض اتشق يا ولدي

حتى اللون الأخضر مات

عــــــــــــدّى القطر

عــــــــــــدّى وفات

عدّى وياما تفوت قطورات

وش القطر ده بالأحضان

ضهر القطر ده كله أحزان

ونبقى زمن٠٠ وزمنّا فات

عدّى القطر ٠٠ عدّى وفات

كلمة في ممر الموت

كلمه في مـــمر الــموت
قلت أكتبها
أو أحكيها
حروف جدران
الساكن سجّان
زنزانه مقفوله
من غير قضبان
زي الجان
تيجي الرعشه
في عز الحر
وندوق المُر
نعرف إنك كنت الخوف
كلمه في مـــمر الموت
من غير صوت
تزعق فينا

نحلف

نكدب

نخلع توب العُهر

نلبس توب الطُهر ..

الساكن فينا

ساعتها وبس ..

نعرف إنك كنت الخوف

كلمه في ممر الموت

تولد إحساس

ياكل أحاسيس

ينهش وفــ عضمك

ينخر سوس

تجري تدوس

على كل حلاوه

وجوه في حلقك

تلقى مرار

ماتلقى فرار

تعرف إنك كنت الخوف
كلمه في ممر الموت
مولوده أيام الغوله
وانا وصغير
معقولة تشد الحبل .. ؟
ممنوع لعب الأوله
والشخبطه عالحيط
ارفع إيدك
اكتب عالسبوره
كلمه في ممر الموت



لسّه بعشق السُكات

قلت ألملم كل تواريخى القديمه فى بصتين
همّا نفس البصتين
فـــ الصور والذكريات
منها عاش
منها مات
قلت أكتب كلمتين
بس همّا كلمتين
وعالسطور أرفع رايات
دا الورق م الحبر باش
مش حكايه دي حكايات
كنت نايم حبّتين
لأ ميّت من سنين
شفت نور .. أيوه نور
لكن العتمه تبات

قلت أصحى ولا انام .. لأ بلاش
دا الكفن توب اللي مات
روح يا صمت الميتين
جوّه صندوق م الغويط
لُه كالون وألف سور
إيه يا عمري كله فات
كله راح .. راح بلاش
آه و آه .. لسّه بعشق السُكات

لو تحبّيني

لو تحبيني ..
اعتقيني
اكتبيني بين سطورك
طير يغني لكل وقت
يا حياتيّ سيبني أحبك
أو مرّه أحب غيرِك
يعلا صوتيّ
قلبي رافض أى صمت
عايز أحبك شكل تاني
مش زي أي حَدْ
لو هاموت أنا بين شفايفك
سيبني أحبك جد جد
لو تحبيني
سيبي فيّا أي رغبة للجنون

ارمي نفسك فوق ضلوعي
خربشيني ..
اكتبيني في التاريخ
لسّه باقي سندباد
لسّه عاشق للفنون
لو تحبيني
سبيني مرّه أرسم لك خريطه
والشريطه اللي فـ ضفايرك
راح أسيبها فوق جبيني
امسكيني لأ .. سيبيني
لو تحبيني
اسدلي يالاّ الستار

لــو كــــان

جوّايا بركان

بيفور

بيدق

يهد حيطان

دا انا إنسان

لو كان ..

جوّايا .. عطشان للفجر

يتسرسب جوّه عيوني

أو يبقى نهار

أو ضليله في العصريه

يبقى آدان

بس ..!

قبل العمر ما يجري

أنا نفسي أشوفك

يا احلى الأحلام

تتحقق

وتكسّر زنازيني

بتفوت

وتعدّي

كده تبقى حقيقه

ومش أوهام

بس ازّاي . . ؟

دا انا إنسان

لو كان . .

فاكرني زمان

أنا كنت بانام على رجلين أمي

واروح واروح

كده في الأحلام

وفي حلمي

أنا كنت باثور

أغضب

أتمرد على الأوضاع

بس خساره

الحلم أهو ضاع

لو كان ..

أهو ناس بتقول ..

مقدرش يخون

مقدرش يكون ..

ولا كلمه جوّه سطور

في ورق بهتان

واهو ناس بتقول

عامل فارس

كان بيحارب .. والسيف مكسور

كان بيحارب .. وسط نسور

من غير جناحات

ولحد ما جات

كده ضربه قوية تهد الكون

كان مجنون

و فــ وسط سُكاته لَمْ جراحه
تحت حيطان
أو تحت قصور
وبصرخه قويه
عدّت سور
كان بيقول
جوّايا بركان
بيفور
بيدق
يهد حيطان
دا انا فنان
لو كان

مش راح أموت..

عايش مجروح

وبصوت مبحوح

بصرخ وبقول

آه يا زمن النوح

مطرح ما بروح

بلاقيه قد مات

عايش إنسان

وفـــ كل مكان

وبروح فنان

بنقش ألوان

فـــ ضلوع جسمي الملفوف حكايات

عايش أو فارد جنحاتي

وبصاحب كل جراحاتي

وبحبك يا زمن الآتي

وبجلدى عملتلك رِقْ

وبعضمي الهَشْ عملت نياتي
يالاّ يا جسمي المسلول
دوس على كل آلامك دوس
وغني أجمل غنواتي
عايش وبحب الناس
والناس مليانه وسواس
والوسواس قتل الإحساس
والإحساس محتاج درّاس
والدرّاس محتاج لدريس
نزرع حب يالاّ يا ناس
علّم .. بلّم .. مهما تقول
هافضل أرنّم بالحكايات
عايش وبلملم أوهامي
أوهامي تعاند أحلامي
أحلامي ساقيه لأيامي
أيامي بتحلى كلامي
والآتي أسعد أوقاتي

والتوب مشدود عالكد
بالكاد بيغطي الأزمات
عايش .. وبضفّر فـــ حروفي
اتزيني يا سطوري وشوفي
وحروفي بتزوّد خوفي
والخوف متقيّد بطموحي
وطموحي للغد الجاي
عصفور ويزقزق على غصني
غصني مفرود على كفّي
على كفّي خطوط عمري الجايّه
وعمري كلّه لحظات
عايش .. مبسوط وبغني
الغنوه مخلوطه بدمّي
لحنّها بيفجّر فنّي
والفن بيركبه جني
والجني عند العرّافه
تضحك ويايا وتقولي

حلوه وصبيه فى النّي
تنادي عليك ادخل سجني
عش العصفوره يقضّيني
أو كلمة حب تغطّيني
والبنت الحلوه تودّيني
تربطني فى ساقيه تخلّيني
كده الف .. ألف .. تغمّيني
أندم لو افوق من حلمي
عدّي يا سنيني ورزّيني
راح أعيش وأموت .. بس آديني
أنا عايش بس لحنيني
حتى لو كانت كلمات

مُنايا بَسْ تحسِّي

مشدود .. مخنوق

مربوط بهموم

متعلّق بحبال النور الدايبه

متعلق فـ نجوم

تتسحَّب

تتباعِد

تتخفى

تنده على القمر الغايب

تتكفن فـ غيوم

تتكفّن فـ سواد

أنا كلّي عناد

أحيا من الموت

أخلق م الضلمه دي نور

حلمي المحموم

يرحل لبعيد
من غير مواعيد
يقصر .. يتقصقص
يرجع .. ويعود
يكبر .. نتوحَّد
نستنى ليوم
يجرفني الشوق
تتمد الخطوه
ترجع لألوف
أصرخ وبحبك
من جوفي ما بتطلع
ملعون الأمل المبتور
ملعون الحب المكتوم
ملعونه حروف الخوف
ملعونه كلمه ما بتوصل
ملعون القلم المكسور
ملعونه الدنيا وما فيها

من غيرك جنَّه ما أدخلها
ولو حضنك نار برضو أنا فيها
خلّيني حطام
وبحبك
ونقشتك
ورسمتك
بحروفي
من خوفي
في ضلوعي
ما تشوفي
وكفايه
جوّايا
ومُنايا تحسّي
إني بتألّم
وبدون ما انا أتكلّم
نفسي أكون مفهوم

قدّامى الحلم
ومتعلّق

وانا مشدود

ممدود ع الأرض

ومتجرّجر

متبرّر

جوّاك الذنب

مين قتل الحلم .. ؟!

موقوف فــ حدودك

متسمّر

متدمّر وبمد اليد

ضميني في حضنك

لو مرّه

من برّه

راح أموت م البرد

مين قتل الحلم .. ؟!

مصلوب على بابِك

متكسَّر

متضفَّر في حدودِك سلك

شخابيط على جسمي

من رسمي

فين اسمي .. ؟!

مزروع متمرمغ فـ ترابِك

وحصادِك

كان عمري الجاي

مين قتل الحلم •• ؟!

مجدول الحزن و ف ضلوعي

متمدّد

متودّد فـــ العتمة ليد

تربطني

تكتفّني

من جسمي النازف وتاخدني

من يد ليد

مين قتل الحلم •• ؟!

وقتلني ••

وانا مدبوح •• ميّت

متعفّن ••

متكفّن .. بحروف الخوف

والخوف متسلسل ف ألوف

مكشوف ..

مين قتل الحلم .. ؟!

ما .. تشوف ..

مين قتل الحلم .. ؟!

يوم سبوعي

ماما يا ماما

عمري يومين

راح الشال الأبيض فين ؟

ليه لفَّاني الطرحة السوده

حتى البوسة

تنزل دمعة

فوق ع الخد

تحرق جلدي

تشق طريق

قولي الآهه

ليه تتمَدْ

ليه الكُل سواد فـ سواد

ليه القُرب يزيد فـ بُعاد؟

لسّه رضيع معرفتش حَدْ

ليه مشغوله ؟

ليه سيباني؟

ليه رافضاني؟

مهما تبعدي حُضنك تاني

هافضل أحن إليه وبجد

إنت الكون

كل الكون

مهما يكون

نفسي ومنّك لمسي يد

ماما يا ماما

عايز انا بابا

فين الشمع ودق الهون؟

كل الخلق بتفرح تسعد

وانا فـ سبوعي أبويا يموت

الفهرس